

## تفسير البغوي

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ  
سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

قوله تعالى: {هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً} لكي تعتبروا وتستدلوا وقيل: لكي

تنتفعوا. {ثم استوى إلى السماء} قال ابن عباس وأكثر مفسري السلف: "أي ارتفع إلى

السماء". وقال ابن كيسان والفراء وجماعة من النحويين: "أي أقبل على خلق السماء". وقيل:

قصد لأنه خلق الأرض أولاً ثم عمد إلى خلق السماء. {فسواهن سبع سماوات} خلقهن

مستويات لا فطور فيها ولا صدع. {وهو بكل شيء عليم} قرأ أبو جعفر وأبو عمرو والكسائي

وقالون و(هو) و(هي) بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام، زاد الكسائي

وقالون: (ثم هو)، وقالون {أن يمل هو} [282-البقرة].